وابو بكر وعمر وعثمان او بعمل الخلفا او بعمل بعضهم يعني اذا عمل
باحد المتعارضين اهل مدينة النبي صلعم او الخلفا الاربعة او العلما او
بعضهم من المشهورين بالاجتهاد والعدالة دون الاخر فانه يرجح منهما ما عمل
به اي هولاء على مالم يعمل به اذ هو اقرب الى الانقياد واغلب على الظن كما
اذا نقل عن احد هولاء انه يقول في الخمر هو ما اسكر ويعمل بمقتضاه وعن غيره
هم هي التي من العنب اذا اسكر **و السادس قوله**
بتقرير حكم الحصر او حكم النفي يعني اذا كان احد الحديثين المتعارضين
تقرير حكم الحصر والاخر تقرير حكم الاباحة كان ما تقرر حكم الحصر ارجح او كان
احدهما تقرير حكم النفي والاخر تقرير حكم الاثبات اي يلزم من العمل باحدهما
تقرير حكم النفي ومن العمل بالاخر تقرير حكم الاثبات فان ما تقرر حكم النفي
ارجح مثال الاول ما مر في الخمر فان قولنا هو ما اسكر تقرر حكم الحصر
في كل مسكر بخلاف الاخر ومثال الثاني ما يقال في الحدث هو انتقاض
الطهارة الشرعية بخروج شيء من السبيلين او لسبب خروجه مع قول الا
خر انه انتقاض الطهارة بخروج ما يخرج من باطن الادمي او لسببه الاكثري كالنوم
او القهقهة في صلاة البالغ فان الاول تقرير حكم النفي الاصلي في الرعاف والقيء
والقهقهة يعني انها غير ناقضة بخلاف الثاني فيكون الاول ارجح ووجه التعارض
بينهما واضح **و السابع** قوله وبدرء الحد يعني اذا كان يلزم
من العمل باحد الحديثين المتعارضين درء الحد والعقوبة ومن العمل
بالاخر اثباته فان ما لم يلزم منه الحد ارجح مثال ذلك ما يقال في الزنى

الموجب

الموجب للحد اتيان المرأة في قبلها من غير ملك النكاح او شبهه مع قول
الاخر ايلاج فرج في فرج محرم قطعا مشتهى طبعا فان الاول هو اوفق لدرء
الحد في اتيان المرأة في دبرها فيكون ارجح بخلاف الثاني ووجه التعارض ان
الاول يقتضي ان اتيان المرأة في دبرها واتيان غيرها لا يسمى زنا
بخلاف الثاني والله اعلم الى غير ذلك المذكور من ترجيحات الحد ولا تسمعه
مما لا يعزب لاعتباره عمن له طبع سليم وفهم غير سقيم من نشاء
الى صراط مستقيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وعلى
النبي واله افضل الصلاة والتسليم وقد اتينا
على ما اردناه من شرح المختصر فلله
الحمد على التوفيق للتمام وعليه
التوكل وبه الاعتصام و
هو حسبنا ونعم
الوكيل والحمد
لله رب
العالمين

كان الفراغ من رقم هذا الكتاب العظيم عقيب الظهر يوم الاثنين لعله يوم سادس عشر شهر شعبان عام سنة الف ومائتين وكان رقمه في منزله المسجد الاسعد بالصالحية امين بالمحجة فالله حسبنا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ما الحمد الحقير الى ربه المعترف بالذنب والتقصير عبده معلم الكتب احمد بن حسن ... احمد سعد الدين العلي

وصلى الله وسلم على رسوله محمد وعلى اله وصحبه وسلم

Copyright © King Saud University